

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مهام العلم 0441

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصير للعلم به اصولاً ومهمة وشهادـ ان لا اله الا الله حقاً
واشهدـ ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً اللهم صل على محمدـ 00:00:02

محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید. اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت
على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشیوخ وهو اول حدیث - 00:00:22

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمن يرحمهم الرحمن - 00:42

ان ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم - 00:01:02

اقراء اصول المتون وتبين مقاصدتها الكلية ومعاناتها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقاهم ويجد في المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج مهمات العلم في سنته العاشرة اربعين واربع مئة والف. وهو كتاب فضل الاسلام - 00:01:22

للام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله متوفي سنة ست وسبعين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب ما جاء ان الله احتجر التوبة - 00:01:52

عن صاحب البدعة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ول المسلمين اجمعين. بساندكم حفظكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب انه قال في كتابه فضل الاسلام. باب ما جاء - 12:02:00

لأن الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة كسابقتها في تقبیح البدعة وبيان شناعتھا مقصود الترجمة كسابقتها في تقبیح البدعة وبيان شناعتھا لكن من جهة اخري تتعلق بفاعليها. لكن من جهة اخري تتعلق - 00:02:32

بفاعلها وهو ان الله يحتجز التوبة عن صاحب البدعة. وهو ان الله يحضر التوبة عن صاحب البدع بدعة ان يمنعوا صدورها منه فلا يكاد يوفق اليها. اي يمنع صدورها منه فلا يكاد يوفق - 00:03:01

اليها لان من اشرب قلبه البدعة لم ينزع عنها الا قليلا. لان من اشرب قلبه البدعة لم ينزع عنها الا قليلا. ولا ولا يراد بالاحتجار ان الله لا يتوب وعليه اذا تاب ولا ولا يراد بالاحتجار ان الله لا يتوب عليه اذا تاب. فان الله يتوب على الكافر - 00:03:24

وهو اعظم سوءا من صاحب البدع. فان الله يتوب على الكافر وهو اعظم سوء الصاحب البدعة وانما المراد هنا عدم توفيقه اليها. وانما المراد هنا عدم توفيقه اليها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراضيل الحسن

الله. وذكر ابن وضاح عن ايوب انه قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيك قال انظر الى ماذا يتحول. ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن - 00:04:24

انس رضي الله عنه مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة - [00:04:44](#)

ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. رواه اسحاق بن راهويه في مسنده المعجم الكبير واسناده لا يصح. وروي الحديث بلفظ حجب وحجر وحجر وحجر. وهي متقاربة - [00:05:04](#)

المعنى فالمراد منها المعنون. وهي متقاربة المعنى. فالمراد منها المعنون ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما بينهما من المطابقة. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما بينهما من المطابقة لفظ الحديث بالمعنى المترجم به. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا -

[00:05:34](#)

حديث الحسن البصري مرسلا. رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها والحديث المرسل هو ما رفعه التابعي ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم والتابعى من رأى الصحابي مؤمنا ومات على - [00:06:04](#) ذلك والتتابعى من رأى الصحابي مؤمنا ومات على ذلك. والمرسل من انواع الحديث الضعيف. والمصحف من انواع الحديث الضعيف والمرسل المذكور عن الحسن هو احسن ما يروى في هذا - [00:06:33](#) والباب باللفظ الذي ترجم به المصنف والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - [00:06:57](#)

متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري وزاد البخاري ثم لا يعودون اليه وزاد البخاري ثم لا يعودون اليه والقصة التي ذكرها المصنف رواها ابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها باسناد حسن. والقصة التي - [00:07:17](#) ذكره المصنف رواها ابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها واسنادها حسن والحديث المذكور فيها مرسل. والحديث المذكور فيها مرسل. واصله المسند حديث ابي سعيد الخدري المتقدم انه في الصحيحين واصله المسند حديث ابي سعيد المتقدم - [00:07:45](#) المذكور انه في الصحيحين. واختار المصنف ذكر هذا الدليل مسروقا في القصة لما فيها من بيان معناه. واختار المصنف ذكر هذا الدليل مسروقا القصة لما فيها من بيان معناه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون - [00:08:12](#) اليه اي لا يتوبون عن بدعته. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله. ثم لا يعودون اليه اي لا يتوب عن بدعتهم وهذا الحديث بالمعنى المذكور يشهد لصحة الدليل الاول والثاني. وهذا الحديث بالمعنى المذكور يشهد لصحة المعنى - [00:08:37](#)

مذكور في الحديث في الدليل الاول والثاني فهما كما تقدم ضعيفان. الا ان معناهما صحيح ويشهد لصحة معناهما حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ومن طرائق اهل العلم انهم يقدمون - [00:09:03](#)

حديث الضعيف في الباب. اذا كان صريحا صحيحا معنى. ومن طرائق اهل العلم انهم يقدمون الحديث الضعيف في الباب اذا كان صريحا صحيحا معنى فالحاديثن الاولان صحيح ان في المعنى مع ضعف اسنادهما وهما صريحان فقدما على - [00:09:23](#) الدليل الثالث نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم الى قوله وما فكان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان مآل صاحب البدعة رغبته عن الاسلام - [00:09:49](#)

مقصود الترجمة بيان ان مآل صاحب البدعة رغبته عن الاسلام فاستحسنه بالبدع يجره الى الوقوع في الكفر فاستحسنه البدع يجره الى الوقوع بالكفر واتفاق هذا في هذه الامة من معظممة القبور. فانهم ابتدأوا تعظيمها بتقبيلها - [00:10:12](#) والتمسح بها وعبادة الله عندها. وهي بدع ثم عظم الامر حتى وقعوا او بالكفر والشرك فعبدوا اولئك المقربين من دون الله. وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراك. وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراك. اي الحالة التي - [00:10:46](#) ينصبها الشيطان للناس فيخرجهم من الاسلام بها. فيدخلهم اولا في شبكة البدعة حتى اذا استحکمت حلقاتها فيهم جرهم الى الكفر بالله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه الaitin وفي - [00:11:16](#)

حديث الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باوليائى المتقون وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم وقال الآخر اما -

انا فاقوم ولا انام وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انام - واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء وأكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا

00:12:05

فابتلين عباده قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا - 00:12:25

اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم الاية والآيتين بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم -

00:12:45

عليه الصلاة والسلام. وكان مبتدأ ذلك فشو البدع فيهم. وكان مبتدأ ذلك فصول البدع فيهم فاختلفوا فيها وتفرقوا عليها. فاختلفوا فيها وتفرقوا عليها ثم جرهم ابليس بحبالته حتى رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فخرجوا من - 00:13:15
توحيد الله الى الكفر به. فخرجوا من توحيد الله الى الكفر به. فعبدت اليهود الانبياء وقالت عزير ابن الله وعبدت النصارى الانبياء وقالوا المسيح ابن الله. والدليل قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سبي نفسه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:13:45

قوله الا من سفه نفسه. في قوله الا من سفه نفسه. فالراغبون عن ملة ابراهيم لهم حظ من السفة. وحقيقة ملة ابراهيم الاقبال على الله - 00:14:15

بعبادته بما شرع بعبادته بما شرع والوقوع في البدع من الرغبة عنها والوقوع في البدع من الرغبة عنها فمن وقع في البدع كان له حظ عظيم من السفة. فمن وقع من فمن وقع في البدع فله حظ - 00:14:44
عظيم من السفة. ويخشى ان يعظم سفهه حتى يترك ملة ابراهيم. ويخشى ان يعظم سفهه حتى يترك ملة ابراهيم. كما اتفق لليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا بفشول البدع فيهم ثم - 00:15:12

تركوا ملة ابراهيم ورغبوا عن التوحيد الى الكفر. والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم. وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - 00:15:32

رضي الله عنه ومرق السهم خروجه ومرق السهم خروجه والرمية الصيد الذي يرمى بالنبل. فمن الصيد من اذا اصابه سهو نبل به ضربه مع جنب ثم خرج مع الجنب الاخر. ودلالته على مقصود - 00:15:52
في مرقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في مرق الخوارج في مرق الخوارج وعدم رجوعهم الى الاسلام. لرغبتهم عنه بالبدعة. لرغبتهم عنه الى البدعة. والحديث المذكور من اعظم الاحاديث في ذم الخوارج - 00:16:22

واهل العلم متلقون على انهم مارقون من الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه لم ثم اختلفوا في حقيقة مرقهم على قولين ثم اختلفوا في حقيقة مرقهم على قولين احدهم - 00:16:52

ما انه مرق من الاسلام الى الفسق. انه مرق من الاسلام الى الفسق. فهم فساق ببدعته. والآخر انه مرقهم من الاسلام الى الكفر. انه مرور من الاسلام الى الكفر. فهم كفار ببدعتهم - 00:17:12

فهم كفار ببدعتهم. فهم على القول الاول مبتدعة وهم على القول الثاني كفار فهم على القول الاول مبتدعة. وعلى القول الثاني كفار. وهم على قولين معا خارجون عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهم على القولين معا - 00:17:39
عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واضح القولين انهم مبتدعة غير كفار. اصح القول انهم مبتدعة غير كفار لاجماع الصحابة على عدم كفرهم لاجماع الصحابة على عدم - 00:18:07

من كفرهم نقله ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. نقله ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان الابي فلان ليسوا لي باولياء - [00:18:27](#)

ال الحديث وهو بهذا اللفظ لا يوجد. بل هو مؤلف من حديثين وهو بهذا اللفظ لا يوجد بل هو مؤلف من حديثين احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:47](#)
الا ان الابي فلان ليسوا لي باولياء. الا ان الابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولی الله وصالح المؤمنين. انما ولی الله وصالح المؤمنين.
متافق عليه. والحديث الآخر - [00:19:07](#)

حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. رواه احمد واسناده حسن - [00:19:28](#)

رواہ احمد واسناده حسن. ثم دخل احد الحديثين في الاخر واشتهر في کلام المتأخرین باللفظ المذکور. ثم دخل احد اللفظين في الآخر واشتهر الحديث باللفظ المذکور. والمعروف فيه مرويا انه مركب من الحديثين المتقدمين. وهذا يقع في لسان جماعة من - [00:19:48](#)

المتأخرین یھیمون في شيء من المرويات فيدخلون حديثا في حديث فيقع اللفظ مركب من حديثين ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برى الرسول صلى الله عليه وسلم منه. ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث - [00:20:18](#)

في الاسلام البدع ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برى الرسول صلى الله عليه وسلم منه وبراءته تدل على ذمه وتحريم فعله. وبراءته منه تدل على ذمه - [00:20:48](#)

وتحريم فعله والبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين. والبدعة تقطع صاحبها عند عن تولي المؤمنين وعامة اهل البدع ينحازون عن اهل الاسلام وعامة اهل البدع ينحازون عن اهل الاسلام ان يكونون عنهم في - [00:21:08](#)
حد مباین ان یکونون عنہ فی حد مباین. وربما عظم انجیازهم حتی یرغبوا عن الاسلام الى غيره. ومن قرأ في تاريخ الملل - [00:21:31](#)

هل رأى من فرق اهل البدع من خرج من الاسلام الى الكفر فصار من اهل المثل الكفرية وهذا تصديق معنى الحديث المذکور. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)

ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن رغب عنني فليس مني. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن رغم - [00:22:11](#)

عن سنتي فليس مني. اي من ترك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فليس النبي صلى الله عليه وسلم منه. والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن السنة نوعان. احدهما الرغبة عن السنة - [00:22:31](#)

اما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الرغبة عن السنة مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد ان غيرها مثلها او افضل منها. مع اعتقادی ان غيرها مثلها - [00:22:54](#)

او افضل منها. وهذا كفر مخرج من الملة. وهذا كفر مخرج من الملة. والآخر الرغبة عن السنة الى غيرها مع عدم اعتقاد ذلك. الرغبة عن السنة الى غيرها مع عدم اعتقاد ذلك فلا يرى انه - [00:23:14](#)

مثل السنة ولا افضل منها. فلا يرى انه مثل السنة ولا افضل منها. هذا لا يخرج به العبد من الاسلام ولكنه واقع في امر عظيم. فهذا لا يخرج به العبد من الاسلام ولكنه واقع - [00:23:40](#)

في امر عظيم. ويوشك من رغب عن السنة في شيء ان يخرج عن الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان البدعة اذا استولت على قلب صاحبها لم تزل تجره من شر الى شر ومن حفرة - [00:24:00](#)

الى حفرة فربما نقلته من دين الاسلام الى دين الكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا

فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:24:21

اية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات والثبات عليه. الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه. وانه دين الفطرة. وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها تغير له واعوجاج عنه -

00:24:38

التحذير من البدع لانها تغير له واعوجاج عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب الاية وقوله تعالى ثم او حينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولة - 00:25:11

من النببيين وان ولی منهم ابی ابراهیم وخلیل ربی ثم قرآن اولی الناس بابراہیم للذین اتیعوه الذین امنوا والله ولی المؤمنین. رواه الترمذی. وعن ابی هریرۃ رضی الله عنہ مرفوعاً بدأ بالاسلام غربیاً وسيعود غربیاً كما بدأ. فطوبی - 00:25:39
للغرباء رواه مسلم وله عنه ايضاً انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامکم ولا الى اموالکم ولكن ينظر الى قلوبکم واعمالکم وله ما عن ابن مسعود رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطکم على الحوض ولا يرفعنکی رجال من امتی حتى اذا - 00:25:59

اهویت لاناوی لهم اختل جودونی فاقول اي ربی اصحابی فيقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک. وله معنی ابی هریرۃ رضی الله عنہ ان رسول صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأینا اخواننا قالوا اولسنا اخوانک يا رسول الله؟ قال انتم اصحابی واخواننا الذين لم يأتوا - 00:26:22

قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارأیتم لو ان رجلا له خيل غر محلة بين ظهراني خيل دهم بهم. الا يعرف قالوا بل قال فانهم يأتون غرا محجلین من الوضوء. الا ليذادن رجال يوم القيمة عن حوضی كما يذاد البعير الضال - 00:26:42
اندیھم الا هلم فيقال انھم قد بدلوا بعدک فاقولوا سحقا سحقا. وللبخاری بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفونی خرج رجل بینی وبينھم فقال هلم فقلت الى این؟ قال الى النار والله قلت ما شأنه؟ قال انھم ارتدوا بعدک على ادبائهم القهقرة ثم الى - 00:27:02

فذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همد النعام. ولهمما في حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال فاقول كما قال العبد الصالح وكون عليهم شهیدا ما دمت فيهم الاية ولهمما عنہ رضي الله عنهمما مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او - 00:27:22

يقصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قراؤ ابو هریرۃ رضی الله عنہ فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنہ انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه - 00:27:42

وسلم عن الخير وانا اسئلہ عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا کنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتی ويهتدون بغير هدی تعرفون - 00:28:02

ومنهم وتنکر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوھ فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادرکت ذلك؟ قال تلزم جماعة - 00:28:22
المسلمین واماھم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفراق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على اخرج زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في - 00:28:42

اھله وجب وزره وحط اجره قلت ثم ماذا؟ قال هي قیام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبو عنہ. وعليه

قم للصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. واياكم -

00:29:02

الاهواء تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة وخوفا وعلى اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة. يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله -

00:29:22

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا ما سفه نفسه واشبه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثلها. واما الانسان الذي يقرأها وابشاهها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ويظنه -

00:29:42

في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله. فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ -

00:30:06

وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا -

00:30:26

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله. والتسليم لامر ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها. الذي هو حقيقة الحنيفية. وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة -

00:30:50

وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام -

00:31:18

لزوم الاسلام حتى الموت. بلزوم الاسلام حتى الموت. لانه الدين المصطفى. لانه الدين المصطفى. وليس وراء الدين المصطفى الا المطرح الرديع. وليس وراء الدين المصطفى الا المطرح الرديع مما يجب على العبد ان يجتنبه ويحذرته. والدليل الثالث قوله -

00:31:49

تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة -

00:32:19

ابراهيم حنيفا على ما تقدم بيانه من الامر بالاقبال على الله الذي هو مضمون الحنيفية الم تقدم من بيان الامر بالاقبال على الله الذي هو مضمون الحنيفية فيقبل العبد على الله -

00:32:39

ويسلم بامرها ويدين بالدين الذي بعث به اليه نبينا محمدنا صلى الله عليه وسلم ولا يخرج عن شيء مما جاء به الى غيره. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه -

00:33:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبیین. الحديث رواه الترمذی وفيه الضعف رواه الترمذی وفيه ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في مواليته صلی الله علیه وسلم -

00:33:21

ابراهيم في مواليته صلی الله علیه وسلم ابراهيم. وكون وكونه هو والذین امنوا معه اولی به وكونه هو والذین امنوا معه اولی به باتباع ابراهيم في الملة الحنيفية. باتباع ابراهيم في الملة الحنيفية. المشتملة على -

00:33:41

الاقبال على الله المشتملة على الاقبال على الله وعبادته بما شرع وترك الاهواء والبدع وترك الاهواء والبدع. والدليل الخامس حدیث ابی هریرة رضي الله عنه مرفوع عن بدأ الاسلام غربیا. الحديث رواه مسلم -

00:34:09

ودلاته على مقصود الترجمة في خبره صلی الله علیه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه ابتداء في خبره صلی الله علیه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه ابتداء وانتهاء وهذا يقوى الثبات عليه في حق من تأخر. وهذا يقوى الثبات عليه في حق من -

00:34:35

لما شابهته غربة النبي صلى الله عليه وسلم فيمتن تقدم. لمشابهته غربة النبي صلى الله عليه وسلم فيمتن تقدم مع وعده بالجزاء في قوله طبوي للغرباء مع وعد بالجزاء في قوله طبوي للغرباء. فيحمله ذلك على الثبات عليه - 00:35:06

التمسك به فيحمله ذلك على الثبات عليه والتمسك به. فالمقيمون على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هم ملحقون بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم في غربته التي كان - 00:35:36

عليها ومن شابهه في غربته رافقه في مآلها بالجنة صلى الله عليه وسلم. والدليل السادس حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجساد - 00:35:56

الحاديرواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد. دلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان محل نظر الله من العبد. وهو قلبه وعمله. وهو قلبه - 00:36:16

عمله وراس الاعتناء بهما استقامة العبد على الاسلام ورأس الاعتناء بهما اي بقلبه وعمله استقامة على الاسلام والثبات عليه والحذر من البدع. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

انا فرطكم على الحوض. الحديث متفق عليه ومعنى انا فرطكم انا سابقكم. ومعنى انا فرطكم انا سابقكم. فيتقدم النبي صلى الله عليه سلم انته عند الحوض. ومعنى اختلعوا دوني اي اقتطعوا مني. ومعنى اختل - 00:37:05

جودوني اقتطعوا مني. وانتزعوا عنى وانتزعوا عنى فمنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فمنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم. دلالته على مقصود - 00:37:31

ترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم وانها تؤول بصاحبها الى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه الورود على الحوض - 00:37:59

الحوض والحديث في قوم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منهم الاحاديث والتبدل بعده والحديث في قوم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقع منهم الاحاديث والتبدل - 00:38:26

بعده فلما غيروا منعوا من الورود على الحوض. وكذلك كل من غير في الاسلام بالبدع فانه يمنع الورود على الحوض. والدليل الثامن حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:38:46

وسلم قال وددت ان قد رأينا اخواننا. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام - 00:39:06

في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها. واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها. فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم واستقام بعد - 00:39:32

له على دينه صار من اخوانه. فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم واستقام بعده على دينه صار من اخوانه. والآخر سوء عاقبة الاحاديث. سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض - 00:39:52

بالمنع عن الحوض وقوله في الحديث سحقا سحقا فيه زيادة ذم هؤلاء بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه. وقوله في الحديث سحقا سحقا زيادة في ذم حال هؤلاء. بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم واستقام بعده على دينه صار من اخوانه. والدليل التاسع وهو بالهلاك والبوار. والدليل التاسع حديث بينما انا قائم اذا زمرة. الحديث اخرجه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

وبدلاته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث - 00:40:39

وانها تمنع صاحبها الوضوء على الحوض وانها تمنع صاحبها الورود على الحوض وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا ينجو منهم الا اي لا ينجوا منهم الا قليل - 00:41:04

فهموا النعم هي الابل المرسلة فهموا النعم هي الابل الموصولة. التي لا يعرف صاحبها. وعادة العرب حفظ الابل وهي انفس اموالهم. وعادة العرب حفظ الابل فهي انفس اموالهم - 00:41:30

فلا يوجد من الهمضانع الا قليل. فلا يوجد من الهمضانع الا قليل. وبه شبه الناجون وبه شبه الناجون انهم الله. والدليل العاشر
Hadith Ibn Abbas رضي الله عنهم. فاقول كما قال العبد - 00:41:55

الصالح الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين في برائهم صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين فتمام الحديث وانه سيجاء برجال من امتى -

00:42:16

فيؤخذ بهم ذات الشمال. فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي فاقول اصحابي وفي رواية فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. والعبد الصالح هو - 00:42:47

عيسي ابن مريم والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم. ووقع التصريح باسمه في رواية البخاري. وقع التصريح باسمه في رواية البخاري والدليل الحادي عشر حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ما من مولود - 00:43:14

ان يولد الا على الفطرة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة وهي دين الاسلام - 00:43:34

فالاستقامة عليه والثبات عنه موافق الفطرة فالاستقامة عليه والثبات فالاستقامة والثبات عليه موافقة الفطرة. والخروج عنه مباین الفطرة والخروج عنه مباین الفطرة. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس - 00:43:58

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه والزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم وزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم. مريداً اصلها للفظ. مريداً اصلها للفظ - 00:44:29

فاصل الحديث عنده. اما اللفظ المذكور فعند ابي داود. واصل الحديث عنده. اما اللفظ المذكور فعند ابي داود وفي صحته نظر ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل. ذكره صلى الله -

00:44:53

عليه وسلم ما سيحدث بعده من الاحاديث والتبديل. تحذيراً منه وتنفيراً عنه. تحذيراً منه وتنفيراً عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم باستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم - 00:45:23

بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين واماهم بلزوم جماعة المسلمين واماهم واماهم هو حاكمهم المجتمع عليهم واماهم وحاكمهم المجتمع عليه ما معنى المجتمع عليه؟ متفق عليه بين الناس كيف؟ انا ما قلت المجتمع عليه. قلت المجتمع عليه. اردت التنبيه في دقة - 00:45:46

يعني الحاكم مجتمع عليه الذي صار عند الناس له الحكم فاستقر له الحكم فصار الحكم ثابتاً له. اما اذا قلنا الحاكم المجتمع عليه خرجنا الى مسألة اخرى تتعلق بشروط الحاكم عند الفقهاء. لكن - 00:46:21

المقصود الحاكم الذي استقر له الحكم فصار الحكم منتظمأ له. وصار الناس يديرون له بالحكم. وجماعة المسلمين من القوم المجتمعون على الحاكم وعمادهم رؤوس الناس من اهل الحق الحل والعقد. القوم المجتمعون - 00:46:41

على الحاكم وعمادهم رؤوس الناس من اهل الحل العقد كالعلماء والوجهاء والحكماء واعيان الناس. فالعبد ما بن يستقيم على دين الاسلام وان يثبت عليه بلزوم جماعة المسلمين واماهم لحاكمهم الذي له الحكم فيهم. مع الاعراض عن كل ما يخالف ذلك. والامر - 00:47:03

في الحديث ان لم يكن لهم جماعة واما ان يعتزل الناس ولو ان بعض على اصل شجرة اي على جذع شجرة. ليمنعه ذلك البعض من الدخول في هيشات الناس واحتلافهم ليمعنهم - 00:47:41

ذلك البعض من الدخول في هيشات الناس واحتلافهم. اي بن يحبس لسانه عن اطلاقه في فيما تنازع فيه الناس. ومن اعظم اسباب النجاة في اوقات الفتنة امساك اللسان. ومن اعظم - 00:48:01

لأسباب النجاة في الفتنة امساك اللسان. والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياحي. رحمه الله احد التابعين انه قالوا انه قال

تعلموا الاسلام انه قال تعلموا الاسلام رواه عبد المصنف واسناده صحيح. رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح. وزاد واياكم

وهذه - 00:48:21

الاهواء وزاد واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء التي تلقي بين ناسي العداوة والبغضاء. ودلالته على مقصود

الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام - 00:48:51

وعدم الرغبة عنه بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه ولزوم صراطه المستقيم ولزوم صراطه مستقيم. وتحذيره من الانحراف يمينا او

شمالا. وتحذيره من الانحراف يمينا او شمالا. والوصية بالسنة والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء - 00:49:19

الوصية بالسنة والزجر عن الاهواء فمن اعظم ما تثبت به القدم على الاسلام تعلم دين الله. فمن اعظم ما تثبت به القدم على الاسلام

تعلم دين الله ولذلك قدمه ابو العالية رحمة الله في الامر به. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود - 00:49:49

رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تخطى الحديث رواه احمد

والنسائي في السنن الكبرى - 00:50:14

وصححه الحاكم وابن القيم. وهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم.

ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراط - 00:50:29

هو صراطه المستقيم وهو الاسلام فما خرج عنه من فما خرج عنه يمينا او شمالا فهو من السبيل. فما خرج عنه يمينا او

شمالا فهو من السبيل المنهي عن سلوكها. وكل سبيل عليه شيطان يدعوه اليه. وكل - 00:50:49

سبيل عليه شيطان يدعو اليه. وهؤلاء الشياطين نوعان. وهؤلاء الشياطين احدهما شياطين جنية. شياطين جنية والآخر

شياطين انسية. والآخر شياطين انسية واصل اسم الشيطان للمتمرد من الخلق. واصل اسم الشيطان للمتمرد من الخلق. فالمتمردون -

00:51:18

من شرار الخلق من الجن والناس هم شياطين منهم من يقف على تلك السبل ويدعو العبد الى مخالفته سبيل الله سبحانه وتعالى. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب ما - 00:51:51

جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل

الغرباء. وتكون غربة الاسلام بقلة به وانفرادهم عن غيرهم. وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم - 00:52:11

وغرابة اهل الاسلام نوعان احدهما الغربة القدريه احدهما الغربة القدرية وهي غربة المسلمين كافة بين

الكافرين وهي غربة المسلمين كافة بين الكافرين والآخر الغربة الشرعية وهي غربة المسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين

المسلمين. وهي غربة - 00:52:41

المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. وهؤلاء هم دون بالفضائل المأثورة والمناقب المذكورة للغرباء. وهؤلاء هم

المقصودون بالمناقب المأثورة والفضائل المذكورة للغرباء. فالمستحقون المدح لغرتهم الموعودون بتلك الفضائل والمأثر الواردة في

خطاب الشرع هم اهل الغربة الشرعية. احسن الله اليكم - 00:53:20

قال رحمة الله وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الاية. وعن ابي هريرة رضي الله

عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود -

00:53:59

رضي الله عنه وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل وفي رواية غرباء الذين يصلحون الذين يصلحون اذا فسد الناس ورواه

الامام احمد بن حنيذ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير ابن

عبد الله عن ابيه عن جده انه - 00:54:19

قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية انه قال سألت ابا ثعلبة الحشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف

تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاية قال اما والله لقد سألت عنها - 00:54:39

سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اثتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحاما وهو متبعاً ودنيا مؤثرة تنوى اعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر - [00:54:59](#)

للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو داود والترمذى. وروى ابن وضاح معناه من ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان من بعدكم ايام الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال - [00:55:19](#)

انا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا عينت عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفع ودنه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب عيش - [00:55:39](#)

تحولون عن ذلك فالنتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وله باسناده عن المعافي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله عز وجل حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفأ. ذكر - [00:55:59](#)

يصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليلاً من انجينا منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا - [00:56:19](#)

قليلاً من انجينا منهم. فالناجي قليل والقليل يكون غريباً. فالناجي قليل والقليل يكون غريباً. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون واقتفي المصنف في ايراد هذه الآية في الباب من قبله وهو الhero صاحب منازل السائلين - [00:56:49](#)

فانه صدر منزلة الغربة بهذه الآية. وافاض ابن القيم في بيان ذلك في كتابه مدارج السالكين في شرح منازل السائرين. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريباً - [00:57:22](#)

الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود الترجمة الظاهرة. وفيه الخبر الصادق عن اهل الاسلام وفيه بيان فضلهم وفيه بيان فضلهم في قوله طوبى في قوله طوبى للغرباء. وطوبى فعلى من الطيب. وطوبى فعلى من الطيب - [00:57:42](#)
فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة. فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة. فهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين فهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين. جعلنا الله واياكم منهم الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:58:12](#)

وفيه مثل ما في حديث ابي هريرة وزاد ومن الغرباء؟ قالوا النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة المذكورة واسناده صحيح. وهو عند الترمذى دون الزيادة المذكورة - [00:58:38](#)

واسناده صحيح. والرواية الأخرى في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس رواها الاجري في الغرباء. والداني في كتاب في كتاب الفتنة رواها الاجري في كتاب الغرباء والداني في كتاب الفتنة ولا تصح. ودلاته على مقصود - [00:59:00](#)

ترجمتي كسابقين ودلاته على مقصود الترجمة كسابقين. وفيه بيان فضل الغرباء وان لهم طوبى وفيه فيه بيان فضل الغرباء وان لهم طوبى. وفيه زيادة وصفهم قوله النزاع من القبائل وفيه زيادة وصفهم بقوله النزاع من القبائل اي المجتمعون من - [00:59:28](#)
اعراق شتى وانساب مختلفة. اي المجتمعون من اعراق شتى وانساب مختلفة. فلم تتحقق غريبتهم برابطة نسبية. فلم تتحقق قربتهم برابطة نسبية بل تتحقق بالرابطة الدينية فقط. بل تتحقق بالرابطة الدينية فقط - [00:59:58](#)

وذكر القبائل خرج الغالب باعتبار المخاطبين وهم العرب. وذكر القبائل خرج مخرج الغالب باعتبار المخاطبين وهم العرب. فيلحق بهم الاجناس المختلفة من غيرهم فيلحق بهم الاجناس المختلفة من غيرهم. والدليل الرابع حديث سعد ابي وقاص رضي الله عنه وفيه - [01:00:28](#)

فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. رواه الامام احمد ورجاله ثقات رواه الامام احمد ورجاله ثقات. ووقع ابهايم الراوى عن عام ابن سعد. ووقع ابهايم الراوى عن عن سعد ابن ابي وقاص انه ابن له وووقع ابهايم الراوى عن سعد ابن ابي وقاص انه ابن له - 01:00:58 وهو ابنه عامر احد الثقات. وهو ابنه عامر احد الثقات. فصح اسناد الحديث اسناد الحديث دلالته على مقصود الترجمة كسابقه. في ذكر فضل الغرباء. وبيان انه يكونون غرباء اذا فسد الناس. وبيان انهم يكونون غرباء اذا فسد الناس. فهم - 01:01:28 متمسكون بالاسلام الحق عند ترك الناس له. فهم متمسكون بالاسلام الحق عند ترك الناس له والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه - 01:01:58 رواه الترمذى واسناده ضعيف. دلالته على مقصود الترجمة كسابقين. دلالته على خذ الترجمة كسابقى. وحقيقة غربة الغرباء انهم يصلحون ويصلحون حقيقة غربة الغرباء انهم يصلحون ويصلحون فهم صالحون في انفسهم ساعون في اصلاح - 01:02:18 غيره فهم صالحون في انفسهم ساعون في اصلاح غيرهم. فالمعنى المذكور في حديث عوف صحيح مع ضعف اسناد مروي فالمعنى المذكور في حديث عوف صحيح مع ضعف اسناد مروي. والدليل السادس حديث ابى ثعلبة - 01:02:48 الخشنى رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعلوم. الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. دلالته - 01:03:09 على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. احد في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. وايام الصبر والقبض على الجمر - 01:03:41 هي الايام التي يشق فيها التمسك بالاسلام هي الايام التي يشق فيها التمسك بالاسلام فتننة سراء او فتننة ضراء. لفتننة سراء او فتننة ضراء. فإذا اشتتد امر التمسك بالاسلام في حين لاجل فتننة شر وضيق او فتننة مسرة وسعة - 01:04:01 فكلاهما مما يعد من ايام الصبر والقبض على الجمر. فاسم هذه الايام لا يختص الضراء فقط ويشمل فتننة الضراء والسراء معا. والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين - 01:04:30 صلى الله عليه وسلم. فيكون اجره في عمله كاجر خمسين منهم. فيكون اجره في كاجر خمسين منهم. تعظيمها لمقامه. ومضارعه لثوابه ومضارعه لثوابه. فان قلة العاملين بالعمل تورث مضاعفة الاجر. فان - 01:05:00 العاملين بالعمل تورث مضاعفة الاجر. وهو بهذا لا يكون افضل منه. وهو بهذا لا يكون منه لان لهم من الفضائل ما لم يشارکهم ما لا يشارکهم فيه احد لان لهم من الفضائل ما لا - 01:05:30

يشارکهم فيه احد كصحتهم النبي صلى الله عليه وسلم. فصاروا بتلك الفضائل والمناقب افضل من غيرهم ممن جاء بعدهم ولو قدر انه يكون في اخر الزمان من يكون اجره اجر - 01:05:50 خمسين منهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان من بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهى عنها واسناده ضعيف. ويغنى عنه حديث ابى ثعلبة المتقدم. دلالته على مقصود الترجمة - 01:06:10 السابقة كدلالة سابقة. والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن وهم من التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم على بيته من ربكم الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهى عنها وهو مرسل والمرسل من انواع الحديث الضعيف كما - 01:06:30

الدم ويغنى اعنه ما تقدم في معناه دلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه هو بمعناه دلالته على مقصود الترجمة حذو الدليلين السابقين فانه بمعناهما. والدليل التاسع حديث المعافر واسمه بكر ابن عمرو. حديث المعافر واسمه بكر ابن عمرو وهو احد التابعين انه قال قال رسول - 01:06:58 والله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو ضعيف لارساله دلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرباء دلالته على مقصود الترجمة الظاهرة - 01:07:30

بما فيه من بيان فضل الغرباء في قوله طوبى في قوله طوبى للغرباء وتقدم معناها نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب التحذير من البدع مقصود الترجمة التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها - 01:07:50 بالتحذير منها بالتخويف منها وبيان خطرها. ليجتنبها العبد فر منها ليجتنبها العبد فيفرون منها. وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه الترجمة وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه ترجمتان الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - 01:08:17 ابو ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والثانية باب ما جاء ان الله احتجز التوبة عن صاحب البدعة ما جاء ان الله احتجز التوبة عن صاحب البدعة فالترجمتان السابقتان يراد منها التحذير من البدع. فالترجمتان السابقتان مراد منها - 01:08:47 التحذير من البدع وختم به المصنف تأكيدا له. وختم به المصنف تأكيدا له والفرق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة والترجمتين المتقدمتين والفرق بين هذه الترجمة والترجمتين المتقدمتين ان هذه الترجمة في بيان الاصل المراد شرعا ان هذه الترجمة - 01:09:14

في بيان الاصل المراد شرعا وهو التحذير من البدع. وان الترجمتين في بيان سببين موجبين التحذير. واثنتين كالترجمتين في بيان سببين موجبين للتحذير. فمن يدعو للتحذير من البدع انها اشد من الكبائر وان الله احتجز التوبة عن صاحب البدعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:09:44

الله عن العراض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب ذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم - 01:10:14 فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه انه - 01:10:34

قال كل عبادة لا يتبعدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي وخبرنا الحكم ابن المبارك قال انبأنا عمرو بن يحيى. قال سمعت ابي - 01:10:54

عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغدا فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جمیعا فقال له ابو موسى يا ابا عبدالرحمن - 01:11:14

اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لما ارى الاخيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون ان الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقولوا هلوا مائة فيهملون مائة فيقولوا سبحو مائة فيسبحون مائة - 01:11:34

قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضينا معه حتى حلقة من لماذا لم يقل لهم شيئا وانتظر رأية ابن مسعود؟ ها؟ المقصود انه تركه حفظا لمقام ابن - 01:11:54 مسعود في كونه مقبولا عظيما عند اهل الكوفة. فمقام ابن مسعود في العلم والدين عند اهل الكوفة اعظم من مقام من؟ ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. فاذا تكلم في بيان البدع عالم كامل اغنى كلامه عن غيره. فاذا تكلم - 01:12:14

في البدع عالم كامل اغنى كلامه عن غيره. نعم. احسن الله اليكم. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك قال افلا موت من يعد سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معهم حتى اتي حلقة من تلك الحلق فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون - 01:12:34

فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد بينكم متواافقون وهذه ثيابه لم تبلى وانيته لم تنكسر -

والذى نفسي بيده انكم على ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتح باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مرید للخير لن يصيبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تلقيهم الله لا ادري - 01:13:14

لعل اكثراهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم الصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي عليه وسلم - 01:13:34 ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي. دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:13:51

اولها في امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته بامره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده لانها كافية مغيرة لانها كافية مغنية. والبدع ليست من سنته ولا من سنته - 01:14:18 والبدع ليست من سنته ولا من سنتهم. بل هي تناقضها. فيجب الحذر منها بل هي تناقضها فيجب الحذر منها. وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. في قوله - 01:14:48

واياكم ومحدثات الامور. تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. في قوله واياكم وحداته الامور فانه زجر عنها وتخويف منها. فانه زجر عنها وتخويف منها. يحمل على التحذير من البدع. وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله. اخباره - 01:15:08

صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله. والضلال يحذر منه ويفر عنه. والضلال احذروا منه ويفر عنه. فالبدع مما يحذر لانها ضلال والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:38 الحديث رواه ابو داود. وهذا عزو قدیم ذكره جماعة من اهل العلم. وهذا عزم قدیم ذكره جماعة من اهل العلم اقدمهم ابو بكر الطرسوشي في الحوادث والبدع والاثر المذكور مفقود من نسخ سنن ابن داود التي سنن ابی داود التي بايدینا. والاثر المذكور مفقود - 01:16:07

من سنن ابی داود التي بايدینا فلم يروی في شيء من سنته على اختلاف روایاتها ونسخها التي وصلت اليانا فيشهه ان يكون في نسخة او رواية نقل عنها ثم تداوله اهل العلم - 01:16:37

ولم يصل اليانا ولا وقف عليه مرویا بأسناده ولا وقف عليه مرویا اسناد ومعناه صحيح ومعناه صحيح. دلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبعه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:16:58 دلالته على مقصود الترجمة في نهيه عن التعبد بما لم يتبعه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لان بهديه اعرف وعلى سنته اوقف. لأنهم بهديه اعرف وعلى سنته اوقف. فما - 01:17:28

وحدهم غيرهم بعدهم فمن البدع التي يحذر منها. فما احدثه غيرهم بعدهم من البدع التي يحذر منها والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رحمة الله انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 01:17:48 الحديث اخرجه الدارمي في سنته بهذا التمام. واسناده حسن. اخرجه الدارمي في سنه بهذا التمام واسناده حسن. والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذی وابن ماجه بساند اخر حسن والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذی وابن ماجه بساند اخر حسن. فيكون الحديث المرفوع - 01:18:11

في القصة حديثا صحيحا بطريقه. فيكون الحديث المذكور في القصة حديثا صحيحا بطريقه دلالته على مقصود الترجمة من وجهين دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم - 01:18:41 في انكاره رضي الله عنه عليهم. وتغليظه القول لهم وتغليظه القول لهم. حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله

عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلاله - 01:19:04

ذما لهم وتحذيرها من طريقتهم. ذما لهم وتحذيرها من طريقتهم وما احدثوه من بدعة وما احدثوه من البدعة. والآخر تفرسه رضي الله عنهم فيه فراسة ايمانية تفرسه رضي الله عنهم عنه فيهم فراسة ايمانية. بالأخبار عن مآلهم. بالأخبار - 01:19:24

عن مآلهم وان الاهواء ستتشعب بهم وان الاهواء ستتشعب بهم حتى يحملوا السيف على المسلمين. حتى يحملوا السيف على المسلمين فوق ما اخبر به ابن مسعود في كون هؤلاء مع الخوارج الذين قاتلوا - 01:19:54

هابت في معركة النهروان. قالت بهم بدعتهم الى الانحياز عن جماعة المسلمين ثم خرجوا عليهم بالسيف وقاتلوا المسلمين. وفيه التحذير العظيم من البدع وانها تبدأ اولا صغيرة ثم تتزايد حتى تعظم ويقع صاحبها في امر - 01:20:20

عظيم ومن عرف هذا عرف قدر التحذير من البدع وان حاجة الناس اليه شديدة ان سريان البدع فيهم يجرهم الى اعظم مما هم عليه. حتى يقع بينهم القتال ويخرج منهم من يخرج - 01:20:50

من الاسلام الى الكفر وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع. ومن عليه فوت يكتب كثيرا حتى يقرأ. سمع لي جميع - 01:21:10

فضل الاسلام بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما والاسم التام اقله الرباعي الاسم التام اقله الرباعي فتم له ذلك في مجلسين من 01:21:29

ميعاد المتبث في محله من نسخته. واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في - 01:21:29

من المكرمات لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين وصحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت الحادي والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة الثاني والعشرون يوم السبت الثاني والعشرون من شهر ربيع الآخر - 01:21:55

سنة اربعين واربعمائة وalf في المسجد النبوى. لذلك بعض الاخوان يقول ليش اللي برا ما لهم اجازة؟ قلت لانهم ليسوا بالمسجد النبوى من برا ليسوا معنا في المسجد النبوى. في المسجد النبوى بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن نستثنى فقط الاخوات

اللاتي - 01:22:15

انقطع عنهن البث في مصلى النساء. فالاخوات اللاتي حضرن امس فانقطع عنهم درس العصر والمغرب والعشاء كنا مجازاة بما قرأتنا من كتب والاخوان المسؤولون في المسجد النبوى يعتذرون عن وقوع هذا - 01:22:36

ويعدون ان شاء الله تعالى الا يتكرر مثله. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده 01:22:56 رسوله محمد واله وصحبه اجمعين